بيت صديقه جاد الله وهناك قابل والدة الشهيد جاد الله وعند سماعها بأن أيمن يريد تنفيذ عملية استشهادية تطوعت لتوصيله لطولكرم، فانطلقت سعاد جود الله (صنوبر) برفقة ابنها عبد الله والاستشهادي أيمن الحناوي، وأثناء خروجهم من نابلس وقعوا في كمين لقوات الاحتلال على مدخل نابلس قرب مستوطنة شافي شمرون، فسحب أيمن مسدسه وأطلق النار؛ فردوا بإطلاق النار بكثافة على الجميع؛ فاستشهد أيمن الحناوي، وسعاد جود الله، وأصيب ابنها عبد الله، وتم اعتقاله ونشرت الصحف الصهيونية أن المجموعة كانت تنوي إدخال حزام ناسف" لإسرائيل" لتنفيذ عملية تفجيرية.

29 كانون الثاني/ يناير 2003م:

الحدث: عملية إطلاق نار قرب قرية دير دبوان/ رام الله.

التفاصيل: مع بداية عام 2003م، رصدت مجموعة سلواد عدد من مواقع العمليات، حيث وقع الاختيار على جسر في قرية دير دبوان يمر منه شارع التفافي خط "60"، فكانت الخطة انطلاق المنفذين من بلدة سلواد في يوم ماطر ومليء بالضباب؛ لتوظيفه في التمويه نحو جسر دير دبوان، مع وجود مراقبين يؤمنون الطريق، ثم تنفيذ العملية عند قدوم الهدف، ثم الانسحاب في اتجاهات مختلفة.

تم التنفيذ عصر 29 كانون الثاني/ يناير 2003م، وكان الجو ماطراً ويغطيه الضباب وفق الخطة، حيث تم إطلاق النار تجاه سيارة مستوطنين، ونتج عن العملية إصابة ثلاثة مستوطنين إحداها خطيرة أدت إلى شلله.